

الدورة الفوضوية

في حين أن دورة الكون منتظمة ولا تشوبها شائبة، فلماذا تستمر الدورة الروحية للإنسان، أعلى وأذكى كائن في الكون، بشكل غير متساو؟

في الواقع، يعتمد عدم انتظام هذه الدورة الروحية على العديد من الأسباب والعوامل. إن العوامل الإلهية وعدم التوافق مع الحقيقة هي من العوامل الرئيسية.

والإنسان كائن ناقص. وسبب ذلك المد والجزر الذي يعيشه الإنسان من الازدواجية الاضطراب، والتعكر، وعدم الاستقرار الداخلي، والعمليات النفسية والاجتماعية والأزمات الناجمة عن هذه العمليات، وردود الفعل والاتصالات والتفاعلات الخ هي من بين العوامل والأسباب الرئيسية في نضج هذا النقص في الحياة وغيرها.

عندما تكون معرفة الحقيقة المطلقة غير كافية، نفتقر إلى المعلومات الفيزيائية (المادية) و(البعد الميتافيزيقي أي البعد الروحي)، تتعطل السلامة الشخصية، ولا يوجد نضج روحي، ولا يكتمل التطور الروحي، ولا يتم ملء الفراغ الروحي؛ العوامل الخارجية تسبب تقلبات داخلية. هذا يسبب عدم انتظام وعدم الاستقرار في الدورة الروحية.

لذلك، فإن النقص الموجود في البشر سيزداد. سيستمر لأنه لا يوجد اكتمال. هنا، تعتبر المعلومات الفيزيائية والميتافيزيائية. الاختلافات والتناقضات والأحداث والمواقف والعوامل الإيجابية والسلبية في التوازن بين الجسد والروح. كما أن طريقتهم في النظر والتفاعل مع هذه العوامل حاسمة للغاية.

إن صغر وكبر الأدوات الداخلية، ومرحلة النضج العقلي، معدل التغذية للعقل بمعلومات مفيدة، قدرة فهم الحياة، نوعية المعرفة الذاتية البشرية، وقوة الإرادة، ومعنى الحرية والمسؤولية، وفقاً لجودة معرفة الذات البشرية، فإن قوة الإرادة، ومعنى الحرية والمسؤولية، واستخدام المعلومات، وظهور الأصالة الشخصية، وتحويل التحيزات والقوالب النمطية، ستستمر الزيادة الإيجابية والسلبية وسيكون المد والجزر عبارة عن ثراء في الخبرة.

هذه عملية مستمرة. إنه اتجاه مستمر.

لأن جميع المخالفات تبدأ في القلب وترتب في القلب. يجب أن يعرف أن القلب الجاهل يضخم الازدواجية في البشر. القلب الجاهل، الذي لا يتجاوز الازدواجية، يتغذى باستمرار من التناقضات والصراعات. وبالتالي، فإن ترتيب الدورة غير المنتظمة يعتمد على القضاء على الإزدواجية في القلب وتفرد الذي يرمز إلى السلام.

عندما يتم تجاهل نظافة القلب (أو الروح) ، يصبح القلب أكثر ظلمة وصلابة. إن بناء النظام / الانضباط / التطوير على قلب صلب يشبه زراعة البذور على الصخر. مثلما تحتاج التربة الخصبة لكي تزدهر البذور لتنمو، من أجل تنظيم الدورة غير المنتظمة ولتطوير قلب الصلب ؛ في هذا السياق، هناك حاجة ماسة للمبادرات والجهود والتفاعلات الثقافية التي ومساهماتها.

إذا بقيت الأرواح والقلوب متصلة ومتناغمة مع الطاقة الإلهية مع هذا الوعي، فإن تأثير الازدواجية الناجم عن الاضطراب والوجه اللامبالي ينخفض إذا تم تنشيطه بشعور من الرحمة والرحمة التي تعطي الأولوية للضمير والأخلاق. الحس السليم واليقظة يجعلان الحياة تبض. وبهذه الطريقة، عندما يأتي النظام الفوضوي، فإن النظرة / الوعي / النهج الشمولي يلعب دوره.

من أجل أن يصبح هذا أكثر فعالية ولكي نفوز يجب محو، الدوافع المشوهة، الغيرة، الغطرسة، الكبرياء السلبية، الازدراء، التشويه، الإذلال، الكراهية، الغضب، الانتقام، الخصومات السلبية، المقارنات، التساهل الذاتي، سوء التفاهم، عدم القدرة على الجذب، يجب تعقيم مياه الحب والغفران كي تصبح نظيفة !

لأن الرب محبة. الحب هو الحياة والبقاء والكمال. الحب ناعم ولا يؤذي. هو أن ترى الآخر مثلك وتحتضنه.

بما أن كل هذا ليس سهلاً ولن يحدث بنفس المعدل في كل شخص، فإن هذا النقص موجود دائماً وسيستمر. وسوف تستمر حتى يظل مبدأ الترابط في الحياة ساري المفعول ويعمل.

ربما يجب أن يكون بهذه الطريقة التطور والتكامل!

أود أن أذكر المثل الهندي هنا لجعل الموضوع أكثر قابلية للوضوح:

يقول: "الإنسان بيت يتكون من أربع غرف: عقلي، عاطفي، جسدي، روحي. لكن لا يمكن لك أن تكتمل إلا إذا دخلت كل غرفة كل يوم."

إذا كانت المعاني والمعلومات في هذه الغرف صغيرة والقيم خالية من الأكسجين، فإن التوازن الداخلي للشخص سيهتز. ضعف القدرة على التفكير. يصبح نظام التقييم غير واضح. وجهة النظر تتسخ. يمكن رؤية جانب واحد فقط من السبيكة. بهذه الطريقة، تتحول الازدواجية الداخلية في الإنسان إلى سلبية وتكتسب القوة.

إذا كانت هذه الغرف الداخلية مهوأة بمعرفة الحقيقة، إذا كانت مضاءة بمعانيها الجديدة، فإن الوضع يتغير. يتطور الوعي ويتقدم. مع الانضباط الجديد الذي يضيفه إلى البشر، يبدأ هذا الوعي والنمو في علاج أسباب هذا الاضطراب. ويدخله في مسار التوازن.

لأنه مع توسع قدرة الفهم ونمو الوعي، تنمو البصيرة عند هذا المعدل. تأتي الحرية والأصالة في الحياة. تصبح روح ضبط النفس أقوى. يتضح نور الحقيقة من الجوهر الإلهي. يتلاشى طين التكبر الذي يغطي نور الروح. وهكذا يتنفس المرء، ويحتضن انضباط النظام. بهذه الطريقة، تدخل الدورة الروحية طريق النظام من خلال التقاط وتجربة الحقيقة التي تعيش في التناقضات والتباينات الحالية.

هذا الطريق هو مسار الحياة. هذا الطريق هو طريق السلام والاستقرار الداخليين.

ملفونو يوسف بكتاش